



فيصل الخليفة وصديقه النجدي مع السكن

الخليفة: الخوف والسعادة اجتماعاً في رحلتي الأولى.. ومنهما عشقت «الحداق»

قلبي يا أخي بدر.

مغاصات الكويت نكرت انها جميلة وتسمر الناظر ولكن في العالم اماكن يقصدها السياح من كل مكان هل غصت في مكان خارج الكويت؟

نعم لقد سمعت عن مكان جميل جدا يقصده ملايين البشر وهذا المكان هو شرم الشيخ ولكن الوصف والكلام عن هذه المنطقة غير عن الطبيعة التي شاهدها فهي جنة تحت الماء مناظر من الشعاب المرجانية والأسماك النادرة والتي ارها لأول مرة في حياتي حتى المكان كبير وكلما انتقلت الي مكان آخر تجد شيئاً جديداً ومنظراً اجمل من ذي قبل، صدقتي رحلتي الي هذا المكان لم تكن للصيد لأن الصيد اصلا ممنوع منعاً باتاً بهذا المكان بل للاستكشاف والنظر الي شيء جديد.

سؤالنا لك يا أخ فيصل يا حداق وغواص مخضرم، ان البعض، بل الأغلبية يشكون بأن بحر الكويت يتعرض للإهمال من كل الجهات؟

بصراحة شيء يعور القلب ويحز في خاطر تعلم انه في الدول المتقدمة البحر عندهم لا يقبل القسمة على اثنين ونحن رب العالمين وهذا بحراً صغيراً فسي حجمه، كبيراً في قلوب أهله كبيراً بل عملاق يتعرض الي كل شيء من زيوت ومياه الصرف الصحي ومخلفات المصانع وكل ما هو ملوث بالبحر والله العظيم انه عزيز علينا ولو انه له لسان لناشداً واخبرنا عن المرض الذي اصابه ولكن ماذا نقول؟ لا نقول سوى حسناً والله ونعم الوكيل لأن الكلمات تعجز عن وصف المأساة التي اصابته واكتفي بهذا.

نشكرك على هذا اللقاء المميز ونود كلمة أخيرة تقولها لعشاق الحداق والغوص والتشخيص وصفحة «بحري»؟

اولاً اشكركم على اهتمامكم واعدادكم لصفحة بحرية اسبوعية فيها كل التفاصيل وكلمتي أقولها مختصرة شكراً لشركا لكل مسؤول اينما كان موقعه يهتم ببحرنا وكلمة عتب على كل مسؤول أن يري بحرنا يحترق ويقف مكتوف الأيدي.



ليلبيع بالربيع هالهوامير الطيبة

صفاء الماء وحجم الأسماك وجمال المرجان يشعر بسعادة ما بعدها سعادة، الله يحميها لنا من المخربين لأنها ثروة وطنية، وأما الطويلة وعندما اشوقها وانظر فأغلب الحدائق وأنا منهم يمارسون التشخيص وهذه الطريقة صيدها يكون أولاً رزق من الله وحظ لأن الصيد بالتشخيص له غرائب وعجائب بالصيد.

بم إنك نكرت لنا أنك من الأشخاص الذين يمارسون الغوص والصيد بالمسدس البحري هل لك قدرة أو شخص معين في هذه الهواية؟

والله العظيم عندي واحد وسؤالك هذا أثلج صدري انا تعلمت هذه الهواية منذ زمن ولكن بعد تعرفي على أخي بدر النجدي اكتشفت شيئاً جديداً بل علمني أشياء لم أكن أعلمها فهذا الصديق اعتبره قدوتي في هواية الغوص بل تعليماته لي لا يمكن تجاهلها فقد علمني وأعطانني كل ما عنده، وأحد ان أقول له عبر هذه الصفحة المميزة شكراً من كل

توكلنا على الله و«الذي يجي من الله حياه الله»، ولكن انا من الناس عندي سمكة معينة اتعب عليها وانتظرها في الساعات الطويلة وعندما اشوقها وانظر إليها وهي بيدي تذهب كل ساعات التعب التي ذكرتها لك (السيطي) وما ادراك ما السيطي جميلة في شكلها لذيدة في طعمها وغالية في سعرها متعبة في صيدها، ولكن انا وقعت في غرامها هي قليلة ولكن اذا رب العالمين وفقك تظفر باثنتين او ثلاث صدقتي عندي صيدة كم حبة سيطي افضل من ثلاثين سمكة أخرى وسمكتي الأخرى هي الهامور وذلك بسبب انه يتواجد صيفا وشتاء ومطلوب على جميع الموائد الكويتية.

عرفنا منك قبل قليل انك تمارس هوايتين غير الحداق الأولى الغوص والثانية التشخيص حدثنا عن افضل أماكنهما؟

كلامك صحيح انا امارس كلتا الهويتين وأستمتع بهما وخصوصاً الأولى، الغوص في قاروة عجيبة

لقد رفضت ان نطلق عليك نوحذة وهذا تواضع منك ولكن صفحة «بحري» ستطلق عليك اللقب حتى لو انك رفضته فانت حداق مخضرم وصاحب خبرة أكثر من عشرين عاماً.. ما هي الحداق المفضلة وأماكن الصيد لديك؟

● (ضحك كثيراً) وقال تمونون يا صفحة «بحري»، شوف انا افضل الحداق الجنوبية فيها خير كثير ولا نتعب إلا قليل والي أقول لك شيئاً آخر انا عندي هواية أخرى وهي هواية الغوص والتشخيص ومارسها أيضاً بالحداق الجنوبية وافضل اماكن الصيد عندي هي الفنتاس وام المرادم وقاروة وعندي موسم واحد فقط طوال العام هو سمكة واحدة مخصصة، اتجه الي الحداق الشمالية وتحديداً منطقة الحيشان لصيد الشعم.

هل فيصل لديه سمكة معينة ويتعب عليها او كما يقولون: «الذي يأتي من الله حياه الله»؟

● عندما نذهب إلى البحر نقول

عشاق البحر كثيرون في العالم عبر الأزمان، أساطيل بحرية جالت في بحور غزيرة خاضت حروباً يتحدث عنها التاريخ بحور العالم قديماً لها أسماء وألقاب وحالياً البحور هي هي ولكن تغيرت الأسماء والألقاب ولكن يبقى في القلب شيء كبير اسمه «بحر»، بحر الخليج لا يختلف عن بحر الكويت شيئاً وهو محيط يطل على ست دول خليجية عربية منذ المنشأ هذه الدول اُنجبت نواخذة كباراً سجلت اسماءهم بحروف من ذهب صالوا وجالوا على سفن كانت تصنع من الخشب لبحروا فيها عبر المحيطات عابرين مسافات طويلة باحثين عن الرزق فسي كل مكان وجالين معهم رزقا آخر من رب العالمين انعم بيه عليهم، صفحة «بحري» التي تتميز كل اسبوع بنوحذة عود او حداق وشباب ولكن ضيفنا هذا الاسبوع يجمع بين الجيلين جيل النواخذة القدامى وجيل الشباب القادم، فيصل الخليفة من جيل الشباب القادم يسرد لنا عبر هذه الصفحة رحلته ومشواره القصير مع بحر بلده الكويت.

سؤالنا معاك ماذا تريد ان نقول لك نوحذة ام حداق؟

● والله العظيم سؤالك مفاجئ، شوف النوحذة نوحذة واصلاً هذه الكلمة ما تنطبق على الآن، لأن النوحذة عملة نادرة ومن اصعب المهين ان تنوقع ان البحر سهل، نواخذة الكويت تكلم تاريخ العرب عنهم واسماؤهم محفوظة جبالاً بعد جبل انا حداق هاو ولكن من أسرة بحرية وعلى قولة المثل: «فرخ البط عوام»، واضرب لك مثلاً فانياً «فلنن الولد على خاله»، انا وعيت على الدنيا الأب راعي بحر والخال راعي بحر واكتسبت الخبرة من الاثنين، واحب اقول لك انني مع البحر منذ اكثر من عشرين عاماً عندما تولعت بهذا البحر الكبير كنت لا اعرف شيئاً وهذه حقيقة لابد ان يعرفها القارئ وأنا لا استحي منها ولكن تجربتي وأنا في نفسي اعتبرهم عمالقة الوالد والخال علماني كل شيء حتى اصبحت عندي دراية كاملة بكل شيء صدقتي عندما ذهبت اول مرة الي البحر وانكرها حتى هذه اللحظة شيء لا انساه من حياتي تجمع فيها كل شيء الخوف والسعادة وشيء في حياتي جديد ذهبنا الي الحداق الجنوبية وكان البحر صافياً وعلى قوتهم زبدة منظره يسر العين ومن هذه النظرة تم العشق الأبدي للحداق في بحري وبحر أبي واجاداي.

للتواصل

«بحري» صفحة تستقبلكم كل أربعم بكل ما يعنى بالبحر وهواية الحداق

● اسبوعياً نسلط الضوء على هذه الهواية، ونستقبل مشاركاتكم وصوركم وآراءكم.
للتواصل معنا عبر هذه الصفحة أرسلوا تعليقاتكم على الايميل:
bahri@alanba.com.kw

● اعداد: هادي العزني



ريعب الحداق الجنوبية



جنعده وبواليل لا تعليق



سيطي ومزيبي الحيشان



بواليل وجذاعي يا عيني عليك



هامور ولا ازوع



هذا صيد التشخيص اشرايكم



يا سلام على الجنعده